العدد 4 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2024
No. 4 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# الإبدال في الأسماء الخماسية المجردة دراسة صوتية

م. د شيماء عباس حسن
المديرية العامة لتربية ميسان
shaimaalssade@gmail.com

**الملخص:**

لابدّ من وجود سبب أو مسوّغ لكل أمر يحدث ولاسيّما القضايا التي تتعلق باللغة العربية، ومن ذلك الإبدال، وله مسوّغات ذكرها المختصون في هذا العلم، منها الخفة، أو المناسبة بين بعضها وبعض، ومسوّغات أخرى. ومن هنا جاء اختيارنا للإبدال في الأسماء الخماسية المجردة؛ من أجل الكشف عن الأسباب والتعليلات الصوتية الملائمة لها، معتمدين في ذلك على نوع العلاقة الصوتية بين المبدل والمبدل منه، وطبيعة الأصوات وتجاورها مع بعضها، وأثر ذلك في حدوث الإبدال.

**الكلمات المفتاحية:** تأصيل الخماسي المجرد، أوزان الخماسي المجرد، الإبدال، الإبدال المطّرد، الإبدال غير المطّرد.

# Substitution in abstract pentatonic nouns, a phonetic study

L. Dr. Shaima Abbas Hassan
General Directorate of Maysan Education

**Summary:**

There must be a reason or justification for everything that happens, especially issues related to the Arabic language, including substitution, and it has justifications mentioned by specialists in this science, including lightness, or appropriateness between some of them and one another, and other justifications. Hence our choice to replace the abstract pentatonic nouns; In order to reveal the reasons and appropriate phonetic explanations for them, relying on the type of phonetic relationship between the substituted and the substituted, the nature of the sounds and their juxtaposition with each other, and the effect of this on the occurrence of the substitution.

**Keywords**: Rooting the abstract pentatonic, meters of the abstract pentatonic, substitution, progressive substitution, non-progressive substitution.

## المُقدّمة:

الحمدُ للهِ ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الميامين، أمّا بعد:

إنَّ الاهتمام باللسان الإنساني قديمٌ، وكانت طرائقه مختلفة باختلاف إمكانات أصحاب الاهتمام، لكنّ السمة الغالبة عليه هو تأسيس قواعد لفهم الظواهر اللغوية في ضوء الحقائق.

وإنّ لعلم الصرف أهميّة لا تقل شأناً عن علوم العربية الأخرى؛ ذلك إن علم الصرف يهتم بدراسة تركيب الكلمة، كما إن علم النحو يهتم بدراسة تركيب الجملة وأواخر الكلمات.

والإبدال هو أحد موضوعات علم الصرف وله علاقة وطيدة بعلم الصوت وهذه العلاقة تظهر من خلال النظر إلى الظواهر الصوتية الناتجة عن إبدال الحروف بعضها من بعض.

ومن هنا جاء اختيارنا للإبدال في الأسماء الخماسية المجردة، لتكون موضوعاً للبحث من أجل الكشف عنها، وإيجاد تعليلاً صوتياً مناسباً لها، معتمدين في ذلك على نوع العلاقة الصوتية بين المبدل والمبدل منه، وطبيعة الأصوات وتجاور بعضها من بعض، وأثر ذلك في حدوث الإبدال.

## الإبدال في الأسماء الخماسية المجردة دراسة صوتية

### تأصيل الخماسي المجرد

اختلف اللغويون في أصل الخماسي؛ إذ ذهب الكوفيون إلى أنّ كلّ اسم زادت حروفه على ثلاثة ففيه زيادة، فإن كان على خمسة أحرف، نحو: سَفَرْجَل، ففيه زيادة حرفين، وذهب البصريون إلى أنّ بنات الخمسة ضرب غير بنات الثلاثة، وأنّ سَفَرْجَل لا زائد فيه البتة[1].

ونجد أن أكثر اللغويين في كتبهم يقسمون الأسماء على ثلاث صيغ ذوات حروف أصلية، وهي الثلاثية، والرباعية، والخماسية إلّا أنّ بعض العلماء ذهبوا إلى أنّ الرباعي والخماسي أصلهما الثلاثي، فالخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175ه) ذهب إلى أن كلام العرب مبني على أربعة أصناف: على الثنائي، والثلاثي، والرباعي، والخماسي، والخماسي من الأسماء سَفَرْجَل، وشَمَرْدَل، وكَنَهْبَل، وقَرَعْبَل، وعَقَنْقَل، وقبَعثَر وشبهه[2]، ورأي سيبويه (ت 180ه) أنّ الأبنية ثلاثة وهي الثلاثي، والرباعي، والخماسي؛ إذ يقول "وأما ما جاء على ثلاثة أحرف فهو أكثر الكلام في كل شيء من الأسماء والأفعال... ثم ما كان أربعة أحرف بعده ثم بناء الخمسة وهي أقل ولا تكون في الفعل البتة"[3]، وذهب الكسائي (ت 189ه)، والفراء (ت 207)، إلى أن الخماسي فيه زيادة حرفين، والزائد في الخماسي عندهما الحرفان الأخيران[4].

ولا يوجد دليل على ما قاله الكسائي والفراء بأنّ الزائد في الخماسي الحرفان الأخيران، فالإستراباذي (ت 686ه) يقول: "اعلم أن مذهب سيبويه وجمهور النحاة أن الرباعي والخماسي صنفان غير الثلاثي، وقال الكسائي: بل أصلهما الثلاثي، قال الفراء: الزائد في الرباعي حرفه الأخير وفي الخماسي الحرفان الأخيران، وقال الكسائي: الزائد في الرباعي الحرف الذي قبل آخره، ولا دليل على ما قالا، وقد ناقضا قولهما باتفاقهما على أن وزن سَفَرْجَل فَعَلَّل، مع اتفاق الجميع على أن، الزائد إذا لم يكن تكريرا يوزن بلفظه"[5].

وذكر ابن دريد (ت 321ه) أنّ أبا زيد الأنصاري (ت 215ه) يرى أنّ أصل الكلام مبنيٌّ على ثلاثة أحرف، فقد جاء في جمهرة اللغة "قال أبو زيد ما بُني عليه الكلام ثلاثة أحرف فما زاد ردوه إلى الثلاثة وما نقص رفعوه إلى ثلاثة"[6]، ثم جاء ابن فارس (ت 395ه) فجعل من ذلك نظرية حمل عليها أبنية اللغة العربية وبيّن أصول هذه النظرية وصورها التي تقوم عليها، وتتلخص نظريته بأنّ ما جاء على غير الثلاثي على ثلاثة أضرب: "فمنه ما نُحِت من كلمتين صحيحتي المعنى، مطردتي القياس، ومنه ما أصله كلمة واحدة وقد أُلحِق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله، ومنه ما يوضع كذا وضعا"[7].
فمن المنحوت (الفرزدقة): القطعة من العجين، وهذه منحوتة من كلمتين، من فرز ومن دقّ؛ لأنّه دقيقٌ عجين ثم أفرزت منه قطعة، فهي من الفرز والدقّ[8]، والنحت أنّ تنحت من كلمتين كلمة واحدة.

أمّا ما أصله كلمة واحدة (عمروس): الحمل إذا بلغ النّزو، وهذا ممّا زيدت فيه الميم وهو من عرس بالشيء لازمه وأولع به[9]، وممّا وضع وضعا (القَلَهْبَسة): الهامة المدورة[10].

### أوزان الخماسي المجرد

تقتضي القسمة العقلية أنْ يكون للخماسي مائة وواحد وسبعون بناء؛ وذلك بأنْ نضرب أربع حالات اللام الثنائية في الثمانية والأربعون المذكورة للرباعي فيكون مائة واثنين وتسعين يسقط منها واحد وعشرون، تسعة منها لامتناع سكون العين واللام الأولى، وتسعة لامتناع سكون اللام الأولى والثانية، وثلاثة لامتناع سكون العين واللامين مما ثلاث حالات الفاء[11]، والذي عليه أكثر اللغويين أنّ للخماسي أربعة أوزان[12]، زاد عليها ابن السراج (ت 316ه) بناء خامسا[13].

1- **فَعَلّل**: ويكون في الاسم والصفة، فالاسم: سَفَرْجَل، وفَرَزْدَق، وزَبَرْجَد، وبنات الخمسة قليلة، والصفة نحو: شَمَرْدَل، وهَمَرْجَل، وجَنَعْدَل[14].

2- **فَعْلَلِل**: ويكون في الصفة: قَهْبَلِس، وجَحْمَرِش، وصَهْصَلِق، ولا نعلمه جاء اسماً[15]، غير أنّ أبا عثمان المازني (ت 229ه) ذهب إلى أنّ (فَعْلَلِل) يكون اسما وصفة؛ لأنّه قال قُبَيّل: وتكون هذه الخمسة أسماء وصفات[16]، كما ذكر ابن المؤدب (ت 338ه) "فالأسماء من بنات الخمسة نحو: سَفَرْجَل، وهَمَرْجَل، وجِرْدَحْل، وحِنْزَقْر وتكون الخمسة أسماء وصفات"[17]، ونخلص ممّا تقدم أنّ وزن (فَعْلَلِل) يكون أسماء وصفات.

3- **فُعَلَّل**: ويكون في الاسم والصفة، فالصفة نحو: قُذَعْمِل، خُبَعْثِن، والاسم نحو خُزَعْبِلة[18]، وقيل: قُذَعْمِلة اسم [19].

4- **فُعْلَلّ**: ويكون في الاسم والصفة، فالاسم نحو: قِرْطَعْب، وحِنْبَتْر، والصفة نحو: جِرْدَحْل، وحِنْزَقْر[20].

5- **فُعْلَلِل**: ذكر سيبويه (ت 180ه) أنّ للخماسي أربعة أبنية، وقد زاد ابن السراج بناء خامسا لها وهو (فُعْلَلِل) نحو: هُنْدَلِع[21]، ولم أجد في كتب النحاة الي اطلعت عليها مثالا آخر لهذا الوزن، وذهب بعضهم إلى أنّ النون زائدة، فيكون وزنه (فنعلال)، فالإسترابادي يقول: "والحق الحكم بزيادة النون؛ لأنه إذا تردد الحرف بين الأصالة والزيادة والوزنان باعتبارهما نادران فالأولى الحكم بالزيادة لكثرة ذي الزيادة كما يجيء، ولو جاز أن يكون هُنْدَلِعٌ فُعْلَلِلاً لجاز أن يكون كَنَهْبُلٌ فَعَلَّلا، وذلك خرق لا يُرقع فتكثر الأصول[22]"، وذكر بعض النحاة أبنية مستعملة، ورُدت بالشذوذ، أو انها لكلمات أعجمية معرّبة[23].

1- **فُعْلَلّ**: نحو: قُسْبَنْدٍ: الطويل العظيم العنق.

2- **فَعْلَلّ**: نحو بَرْطَنْج: لحزم الدابة.

3- **فُعْلُّل**: نحو: قُرُعْطُب وقُرُطْعُب وقُرُعْبُل لدوبية.

4- **فِعِلّل**: نحو: عِقِرْطِل للفيّلة.

5- **فَعَلَّل**: نحو: سِبَعطَرٍ وهو الضخم الشديد البطش.

6- **فَعْلَلّل**: نحو زَنْمَردة، ولا يجوز ادغام النون؛ لأنّ الكلمة خماسية فيُلبس بـ(فَعَّلة)[24].

**الإبدال:**

الإبدال هو جعل حرف مكان حرف آخر أو هو إقامة صوت مقام صوت، إما لضرورة وإما صنعة أو استحسانا، والإبدال يقع في الأصوات الصحيحة كما يقع في أصوات العلة[25]، ويكون على ضربين: مطّرد، وغير مطّرد.

1- الإبدال المطّرد، ويسمّى الصّرفيّ أو القياسيّ: وهذا النّوع من الإبدال يخضع لقواعد صرفيّة محكمة لاسيّما في صيغتي (افتعل، والافتعال)، وما يحذف للتّاء فيهما إذا جاورت أصواتا من أصوات العلة، وأصوات الإطباق.

2- الإبدال غير المطّرد، ويسمّى السّماعي أو اللّغويّ وهو الذي جمعه اللّغويّون من حصر الألفاظ المتقاربة في أصواتها ذوات المعنى الواحد[26].

ويرى أبو الطيب اللغوي أن الإبدال بجميع صوره لا يقع إلا بين لغتين مختلفتين، وقد وضح هذا بقوله: "ليس المراد بالإبدال أن العرب تتعمد تعويض حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة، تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد حتى لا يختلفا إلا في حرف واحد"[27].

**1- الدال والذال**

الدال صوت أسناني لثوي والذال صوت أسناني[28]، فهما متقاربان في المخرج متحدان في صفة الجهر والرقة والاستفالة والانفتاح[29]، بيد أن الذال صوت رخو والدال صوت شديد[30]، وقد ثبت عند علماء اللغة الإبدال بين (الدال و الذال)، فقد جاء في كتاب القلب والإبدال: "يقال ادرعفت الابل واذرعفت إذا أسرعت واستقامت، وقد اقدحر واقذحر، وقد تفرقت شعاير بقندحرة، وقنذحرة، وتفرقت شعاير بقدان وقذان والذال

في كله أجود"[31]، كما قرأ الأعمش[32]: (فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ)[33]، بالذال، ووجه ابن جنّي تلك القراءة بقوله: "لم يمرر بنا في اللغة تركيب (ش ر ذ) وأوجه ما يُصْرَف إليه ذلك أن تكون الذال بدلًا من الدال، كما قالوا: لحم خَرادل وخَراذل، والمعنى الجامع لهما أنهما مجهوران ومتقاربان"[34].

ومن الكلمات الخماسية التي وقع فيها إبدال (الخَدَرْنَق و الخَذَرْنَق)؛ إذ جاء في لسان العرب إن معناهما واحد "خدرنق: الخَدَرْنَقُ والخَذَرْنق، بالدَّالِ وَالذَّالِ: ذَكَرُ العَنَاكِب"[35]، وأيضاً حدث إبدال في (قندعل وقنذعل) قال ابن منظور: "قندعل: القِنْدَعْلُ، بالذَّالِ وَالدَّالِ: الأَحمق"[36].

وهذا الاتحاد بين الصوتين (الذال والدال) في معظم الصفات الصوتية وقرب المخرج يعدّ مسوغا كافيا لإبدال الذال دالا.

**2- الذال والزاي**

الذال صوت أسناني والزاي صوت أسناني لثوي[37]، فهما متقاربان في المخرج، متحدان في صفات الرخاوة والجهر والرقة والاستفالة[38]، وهذا التجانس في الصفات الصوتية والتقارب في المخرج ساعد على حدوث التبادل بينهما في ألفاظ عدة، منها (ذرق وزرق)؛ إذ جاء في كتاب الإبدال "يُقال: ذرق الطائر ذرقا، وبزرق زرقا بمعنى واحد"[39]، وأيضاً (خذق و خزق) قال ابن فارس (ت 395ه): "الْخَاءُ والذَّالُ وَالْقَافُ لَيْسَ أَصْلًا، وإِنَّمَا فِيهِ كَلِمَةٌ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ. يُقَالُ خَذَقَ الطَّائِرُ، إِذَا ذَرَقَ. وَأَرَاه خَزَقَ، فَأُبْدِلَتِ الزَّاءُ ذَالًا"[40]، وكذلك (ذعاف وزعاف)، قال ابن السكيت (ت 244ه): "والعرب تقول موت زعاف وزواف وذعاف وذواف وهو الذي يعجل القتل"[41]، وكذلك (الوذوذة والوزوزة) قال أبو الطيب اللغوي (ت 351ه): "قالوا: الوذوذة والوزوزة: الخفة والسرعة"[42].

ومن الكلمات الخماسية التي يمكن أن يكون وقع فيها إبدال (قَلَهْذَم ، و قَلَهْزَم)؛ إذ إنّ أحد معاني قَلَهْزَم: القصير[43]، ومن معاني قَلَهْذَم: القصير[44]، أي أنهما بمعنى واحد، ويكفي اتحاد (الذال والزاي) في الصفات الصوتية وتقاربهما في المخرج مسوغا لحدوث الإبدال بينهما.

**3- الراء واللام**

الراء واللام صوتان لثويان[45] فهما من مخرج واحد متحدان في صفات الجهر والتوسط بين الشدة والرخاوة والاستفال[46]، وهذا الاتحاد الصوتي في الصفات والمخرج سوغ الإبدال بينهما.

وقد ثبت الإبدال بينهما في كتب القدماء، إذ جاء في كتاب القلب والإبدال: "المجلف والمجرف واحد وهو الذي قد ذهب ماله، ويقال هي التلاتل والتراتر، ويقال تلتله وترتره، ويقال سهم أملط وأمرط إذا لم يكن له ريش، وقد تملط وتمرط"[47]، وقد ذكر ابن جني أن الراء تكون بدلا من اللام فقال: "وأمّا قولهم في الدرع: نثرة ونثلة فينبغي أن تكون الراء بدلا من اللام"[48]، وذكر ناظر الجيش (ت 778ه) أن اللام تكون بدلا من الراء والراء تكون بدلا من اللام فقال: "فمثال إبدال اللام من الراء قولهم: الشلح في الشرح، وهي النطفة يكون منها الولد".

ومثال إبدال الراء من اللام قولهم في الدرع: نثره، والأصل: نثله والدليل على أن اللام أصل قولهم في الفعل: نثلها دون نثرها[49]، كما قرأ أبو السمال برق: بلق[50] في قوله تعالى: (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ)[51]، ومن الكلمات الخماسية التي حصل فيها إبدال (عَرَنْدَسٌ و عَلَنْدَسٌ) إذ إنّ معناهما واحد "العَلَنْدَسُ والعَرَنْدَسُ: الصُّلب الشديد"[52]، فهنا أبدلت الراء لاما والمسوغ الصوتي لذللك اتفاقهما في المخرج واتحادهما في الصفات الصوتية.

**4- الشين والصاد**

الشين صوت غاري والصاد صوت أسناني لثوي[53]، متباعدان في المخرج متحدان في صفتي الهمس والرخاوة[54]، وهذا الاتحاد الصوتي بين (الشين والصاد) في الهمس والرخاوة سوّغ الإبدال بينهما بيد أن إبدال الشين قليل جدا[55].

وإبدال الشين صادا في لغة بني الحارث قال الأزهري: "وَقَالَ الأمويّ: في لُغة بني الْحَارِث بنِ كَعْب: الصِّيص هُوَ الشِّيص عِنْد النَّاس"[56]، وقد ثبت إبدال الشين صادا في (فقش وفقص) قال أبو الطيب اللغوي: "ويقال فقشت البيضة أفقشها فقشا، وفقصتها وأفقصتها فقصا بمعنى واحد"[57]، ومن الكلمات الخماسية التي وقع فيها إبدال (حَبَرْقَش و حَبَرْقَص)، قال الزبيدي (ت 1205ه): "الحَبَرْقَشُ، كسَفَرْجَلٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وصاحبُ اللِّسَان، وهُو الجَمَلُ الصَّغِيرُ، وَقَالَ الصّاغَانِيُّ: وهُوَ الحَبَرْقَصُ، بالصَّاد"[58]، فالمسوغ الصوتي للإبدال بين (الشين والصاد) هو اتحادهما في صفات الهمس والرخاوة، أما قبيلة بني الحارث فسبب إبدالها الشين صادا هو أنها من القبائل المشهورة بميلهم إلى الأصوات الفخمة والصاد صوت مطبق فلذلك آثرته تلك القبيلة[59].

### 5- اللام والنون

اللام والنون صوتان لثويان[60] متحدان في صفات الجهر والتوسط بين الشدة والرخاوة والانفتاح[61] وهذا الاتفاق بينهما في المخرج والصفات الصوتية سوّغ إبدالهما، وإبدال اللام نونا لهجة بني أسد فقد روي عن الفراء أنهم يقولون في إسماعيل: إسماعين بالنون[62]، وقد ثبت إبدال اللام نونا في (هتل وهتن) إذ جاء في كتاب القلب والإبدال: "قال أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت قال الأصمعي عبد الملك بن قريب يقال هتنت السماء تهتن تهتانا وهتلت تهتل تهتالا"[63]، كما حصل الإبدال في (السدول و السدون)، فقد جاء في كتاب الإبدال "السُّدُولُ والسُّدُون: ما جلل به الهودج"[64].

ومن الكلمات الخماسية التي وقع فيها الإبدال (طَبَرْزَل و طَبَرْزَن)، قال الزبيدي: "طَبَرْزَلٌ، كسَفَرْجَلٍ: لُغَةٌ فِي طَبَرْزَدٍ، وطَبَرْزَنٍ، لهذا السُّكَّرِ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، حَكاهُ الأَصْمَعِيُّ، ونَقَلَهُ يَعْقُوبُ، وقالَ: هُوَ مِثَالٌ لا أَعْرِفُهُ. وقالَ ابنُ جنّيّ: طَبَرْزَلٌ، وطَبَرْزَنٌ، لسْتَ بَأَنْ تَجْعَلَ أَحَدهما أَصْلاً لَصاحِبِهِ بأَوْلَى منكَ بِحَمْلِهِ على ضِدِّهِ، لاسْتِوائِهما في الاسْتِعْمالِ، كَمَا فِي اللِّسانِ"[65].

نخلص مما تقدم أن الكلمات الخماسية وقع فيها إبدال سوّغه التقارب والاتحاد الصوتي في المخرج والصفة بين الصوتين المبدلين والذي يدل على أن هذه الكلمات الخماسية حصل فيها إبدال وليست كل واحدة منها أصل هو أن معناهما واحد.

## الخاتمة

في نهاية البحث، لابد من تلخيص أهم النتائج المستقاة من البحث التي يمكن إيجازها بما يأتي:

1- إنّ الإبدال من سُنن العربية، وإنما جاء للحاجة الماسة إليه، وتتمثل هذه الحاجة بطلب الخفة والمسوّغات الأخرى.

2- الإبدال يقع عند عامة الناس، كما يقع عند خاصتهم، وهو موجود ضمن شروط وضوابط صوتية ذكرها العلماء، ويجب أن تتوفر لحدوثه.

3- تؤثر البيئة اللغوية التي تقطنها القبائل العربية في اختيار الصوت الملائم لها؛ فالبدوية تميل إلى الصوت الشديد المجهور، أمّا الحواضر فعلى العكس منها تميل إلى الصوت الرخو المهموس؛ لذلك يُبدل المجهور إلى نظيره المهموس، والشديد إلى نظيره الرخو وهكذا.

4- إنّ الإبدال في الأسماء الخماسية سوّغه التقارب والإتحاد الصوتي في المخرج والصفة، بين الصوتين المبدلين، والذي يدل على أن هذه الكلمات الخماسية حصل فيها إبدال، وليست كل واحدة منها أصل هو أن معناهما واحد.

## الهوامش

(1) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 2/ 654.
(2) ينظر: العين: 1/ 48 – 49.
(3) الكتاب: 4/ 229 – 230.
(4) ينظر: الإنصاف: 2/ 654، شرح الملوكي في التصريف: 29 -30، وشرح الرضي: 1/ 47.
(5) شرح الرضي: 1/47.
(6) جمهرة اللغة: 3/484.
(7) مقاييس اللغة: 1/505.
(8) ينظر: المصدر نفسه: 4/513.
(9) ينظر: المصدر نفسه: 4/368.
(10) ينظر: المصدر نفسه: 5/119.
(11) ينظر: شرح الرضي: 1/47، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: 143.
(12) ينظر: الكتاب: 4/301، والمقتضب: 1/206، الممتع في التصريف 1/70، وشرح الرضي 1/47.
(13) ينظر: الأصول في النحو: 3/184، وشرح المفصل: 4/202، وشرح الرضي: 1/49، والمبدع في التصريف: 57، وهمع الهوامع: 3/295.
(14) ينظر: الكتاب: 4/301، والمقتضب: 1/206، وشرح المفصل: 4/202، والممتع في التصريف: 1/70، وشرح الرضي: 1/47.
(15) ينظر: الكتاب: 4/302، الأصول في النحو: 3/185، الممتع في التصريف: 1/70، المبدع في التصريف 57، المزهر في علوم اللغة: 2/34.
(16) ينظر: المنصف: 1/30، المزهر في علوم اللغة: 2/34.
(17) دقائق التصريف: 360، وينظر: المنصف: 1/206.
(18) ينظر: الكتاب: 4/302، والمقتضب: 1/206، الأصول في النحو: 3/185.
(19) ينظر: الكتاب: 4/302، والمقتضب: 1/206، والمنصف: 1/30.
(20) ينظر: المبدع في التصريف: 57، والمزهر في علوم اللغة: 2/34.
(21) ينظر: الأصول في النحو: 3/186، والمنصف: 2/31، وأبنية الأسماء والأفعال: 317، والمزهر في علوم اللغة: 2/34.
(22) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 1/49، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: 144.
(23) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: 316، وتصريف الأسماء والأفعال: 67.
(24) ينظر: ارتشاف الضرب: 140 -141.
(25) ينظر: التعليل الصوتي عند العرب: 349، ظواهر صوتية في لهجة بصيرا: 1099.
(26) ينظر: التعليل الصوتي عند العرب: 349.
(27) المزهر في علوم اللغة: 1/365، وينظر: الإبدال في لغة الأزد: 432.
(28) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: 309 -310، والمدخل إلى علم أصوات العربية: 86.
(29) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية: 117، 118، 136، والمصطلح الصوتي عند العرب: 89، 143، 151.
(30) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: 312، 315، والمدخل الى علم الأصوات العربية: 103، 110، 113.
(31) القلب والإبدال: 16.
(32) ينظر: المحتسب: 1/280، والكشاف: 2/230، والبحر المحيط: 5/340، ومعجم القراءات القرآنية: 2/456.
(33) سورة الأنفال: الآية 57.
(34) المحتسب: 1/280.
(35) لسان العرب: 10 /72.
(36) المصدر نفسه: 11/570.
(37) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: 312 – 315، والمدخل إلى علم أصوات العربية: 86.
(38) ينظر: المدخل الى أصوات العربية: 103، 113، والمصطلح الصوتي عند العرب: 137، 143، 151.
(39) الإبدال: 2/6.
(40) مقاييس اللغة: 2/165.
(41) القلب والإبدال: 7، وينظر: الإبدال: 2/11.

(42) الإبدال: 7/2
(43) ينظر: تهذيب اللغة: 248/6، والمحكم والمحيط الأعظم: 490/4، ولسان العرب: 493/12، وتاج العروس: 298/33.
(44) ينظر: لسان العرب: 492/12.
(45) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية: 86، والمصطلح الصوتي عند العرب: 201.
(46) ينظر: المصطلح الصوتي عند العرب: 97، 128، 143، 178.
(47) القلب والإبدال: 15.
(48) سر صناعة الإعراب: 203/1.
(49) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: 5248/10.
(50) ينظر: الكشاف: 660/4، البحر المحيط: 346/10، ومعجم القراءات القرآنية: 8/8.
(51) سورة القيامة: الآية 7.
(52) لسان العرب: 147/6.
(53) المدخل إلى علم أصوات العربية: 86.
(54) المصطلح الصوتي عند العرب: 108، 121.
(55) ينظر: الممتع في التصريف: 276.
(56) تهذيب اللغة: 185/12.
(57) الإبدال: 222/2.
(58) تاج العروس: 120/17.
(59) ينظر: الإبدال في اللهجات: 247.
(60) ينظر: المدخل الى علم أصوات العربية: 86.
(61) ينظر: المصطلح الصوتي عند العرب: 97، 128، 137، 143.
(62) ينظر: معاني القرآن: 391/2.
(63) القلب والإبدال: 1.
(64) الإبدال: 383/2.
(65) تاج العروس: 362/29، وينظر: الخصائص: 84/2.

**المصادر**

**أولاً: الكتب المطبوعة:**

**- القرآن الكريم**

1- الإبدال في ضوء اللغات السامية دراسة مقارنة: د. ربحي كمال، مكتبة المهتدين، 1980م.
2- الإبدال في لغة الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث: أحمد بن سعيد قشاش، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1422ه – 2002م.
3- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ابن القطاع الصقلي (ت 515ه)، تحقيق ودراسة: أحمد محمد عبد الدايم، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة.
4- أبنية الصرف في كتاب سيبويه: الحديثي، د. خديجة عبد الرزاق، ط1، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1965م.
5- إرتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف الأندَلُسي (ت 745ه)، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان رمضان، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1418ه – 1998م.
6- الأصول في النحو: ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل (ت 316ه)، تح: د. عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1417ه – 1996م.
7- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين: الانباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت 577ه)، ط1، المكتبة العصرية، القاهرة، 1424ه – 2003م.
8- تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي، محمد بن محمد مرتضى الحسيني (ت 1205ه)، ط1، التراث العربي، مطبعة حكومة الكويت، 14218ه – 2000م، ج17، تح: عبد العليم الطماوي، مراجعة د. حسين محمد شرف، وخالد عبد الكريم جمعة.
9- تصريف الأسماء والأفعال: د. فخر الدين قباوة، ط2، مكتبة المعارف، بيروت – لبنان، 1408ه – 1988م.
10- التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الصوت الحديث قراءة في كتاب سيبويه: د. عادل نذير بيري الحساني، ط1، 1430ه – 2009م.
11- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي الأزهري (ت 370ه)، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.
12- جمهرة اللغة: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 231ه)، تح: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
13- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: النعيمي، د. حسام سعيد، (د.ط)، دار الرشيد للنشر.
14- دقائق التصريف: أبو القاسم محمد بن سعيد المؤدب (ت 228ه)، تح: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، ط1، دار البشائر للطبعة – دار الشام، 1425ه – 2004م.
15- سر صناعة الإعراب: ابن جني، أبو الفتح عثمان (392ه)، دراسة وتحقيق: د. حسن هنداوي، (د.ط)
16- شرح التسهيل المسمّى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد (ت 778ه)، دراسة وتحقيق: أ.د علي محمد فاخر وآخرون، ط1، دار السلام، القاهرة، 1428ه – 2007م.
17- شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: الرضي، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت 686ه)، تح: د. حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، ط1، 1414ه – 1993م.
18- شرح المفصل: ابن يعيش، الشيخ العالم العلامة الجامع الفوائد موفّق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت 643ه)، صحح وعلق عليه حواشي نفيسة بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الأزهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.
19- شرح الملوكي في التصريف: ابن يعيش علي بن يعيش النحوي (ت 643ه)، تح: الدكتور فخر الدين قباوة، ط1، المكتبة العربية بحلب، 1393ه – 1973م.

20- القلب والإبدال: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 422ه)، عنى في نشره وتعليق حواشيه الدكتور أوغست، (د.ط).
21- كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175ه)، تح: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، (د.ط)، دار ومكتبة الهلال.
22- الكتاب: سيبويه، عمرو بن عثمان (ت 180ه)، تح: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408ه – 1988م.
23- الكشاف عن حقيقة غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله أبو القاسم محمد بن عمران الزمخشري (ت 538ه)، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407ه.
24- لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي (ت 711ه)، ط3، دار صادر، بيروت، 1414م.
25- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت 392ه)، (د.ط)، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1420ه – 1999ه.
26- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت 392ه)، تحقيق عليّ النجدي ناصف، ود. عبد الحليم النجار، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، القاهرة، 1415ه – 1994م.
27- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت 458ه)، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421ه – 2000م.
28- المدخل إلى علم أصوات العربية: د. غانم قدوري الحمد، ط1، دار عمار للنشر، 1425ه – 2004م.
29- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين عبد الرحمن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911ه)، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربي، عيسى الحلبي وشركاه.
30- معاني القرآن: الفرّاء، يحيى بن زياد الفرّاء (ت 207ه)، ط3، عالم الكتب، بيروت، 1403ه – 1983.
31- معجم القراءات القرآنية: مُقدّمة في القراءات وأشهر القرّاء: د. عبد العال سالم و د. أحمد مختار عمر، ط1، 1402ه – 1982م.
32- معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395ه)، تح: عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، دار الفكر للطباعة والنشر، والتوزيع، 1399ه – 1979م.
33- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت 285ه)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، (د.ط)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
34- الممتع في التصريف: ابن عصفور، علي بن مؤمن الإشبيلي (ت 669ه)، تح: الدكتور فخر الدين قباوة، ط1، مكتبة لبنان، ناشرون، 1996م.
35- المنصف: شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري، تح: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، ط1، إدارة إحياء التراث العربي القديم، القاهرة، 1373ه – 1954م.
36- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911ه)، تح: عبد الحميد هنداوي، (د. ط)، المكتبة التوفيقية، مصر.

**ثانياً: البحوث والدوريات**

1- التعليل الصوتي لظاهرة الإبدال: م. م هدى صلاح رشيد، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 2، السنة الأولى، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات.
2- ظواهر صوتية في لجهة بصيرا دراسة وصفية تاريخية: عمر عبد المعطي السعودي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43، محلق 2، 2016.